بأنماط استخدام الأرض وتوقع النتائج. ولا تقتصر فائدة الدراسات الخاصة بأنماط استخدام الأرض وتوقيعها على الخرائط في توضيح كيفية استخدام الإنسان للأرض في منطقة ما خلال فترة زمنية محددة، بل تمتد أهميتها لتشتمل على الإسهام في استخدام الإنسان للأرض بصورة أفضل، حيث تسهم في عمليات التخطيط لتنمية الموارد والإمكانات بصورة تتفق واحتياجات الإنسان مع الحفاظ على ملامح البيئة الطبيعية الجميلة مما يعود بالنفع على البشرية جمعاء وهذه تمثل نقطة هامة تلتقي عندها الجغرافية بالسياحة.

وتصبح العلاقة بين الجغرافيا والسياحة أكثر وضوحاً عند تعرضنا لأحد تعاريف علم الجغرافيا والذي يؤكد على تأثير عامل المسافة على الظواهر المختلفة لسطح الأرض (الجغرافيا علم المسافات) Science of distance حيث أصبح موضوع تفسير العلاقة بين مناطق الاستيطان البشري ومناطق القصد السياحي (توضيح العلاقة بين عامل المسافة المقطوعة وشدة الجذب السياحي لمنطقة القصد) من الأمور الأساسية التي تهتم بها الجغرافية السياحية. وليس من شك بان الوقت الذي تستغرقه الرحلة بين الإقليمين يؤثر في عامل التكلفة وتأثير ذلك في تحديد الجنسيات الوافدة من حيث الكم والكيف. فموقع المملكة المغربية القريب من قارة أوروبا كان احد أسباب رواج صناعة السياحة المغربية، ولنفس السبب (الموقع القريب) ازدهرت السياحة في تايلاند اعتماداً على السياح الوافدين من المناطق القريبة خاصة من اليابان خلال السنوات الأخيرة. بينما كان تيسير وسائط النقل احد العوامل التي شجعت المجاميع السياحية الأمريكية من دول وسط أوروبا وشمالها إلى اليونان وايطاليا واسبانيا.

وتعد السياحة كذلك نمطاً من أنماط النشاط الاقتصادي التي تعالج إنتاج وتوزيع واستهلاك موارد الثروة وهي نفس المواضيع التي تهتم بها الجغرافيا الاقتصادية حيث يتم من خلالها معالجة وتحليل الارتباطات بين الموارد المتاحة Resources والأنشطة الاقتصادية Economic Activities في أي إقليم. فالشواطئ الرملية الجميلة والمناخ المعتدل المشمس تشكل مورد من الموارد

Scanned by CamScanner

الاقتصادية. اما تجهيزها بالخدمات والتسهيلات الملائمة فيعد نشاطاً، وكذ
الحال بالنسبة لكل من المظاهر النباتية الطبيعية والحياة الحيوانية الفطرية والم
الجبلية المغطاة بالجليد والتي تعد من الموارد الطبيعية أما استثمارها سياحياً فيتم
أن يتم من خلال إقامة وتطوير المتنزهات والمحميات وتجهيزها بمتطلبات زيا
التزلج على الجليد لتعد مورداً سياحياً يؤمه محبوه هذه الرياضة . ولقد ا
الجغرافيا الاقتصادية اهتماما مميزا بالقطاع السياحي في تشكيله القاع
الأساسية للتنمية الاقتصادية المستدامة سواء للبلدان النامية او المتقدمة وكرافد م
لزيادة الدخل القومي حيث بدأت العديد من الدراسات التطبيقية للجغرافيا الاقتصا
التركيز على معالجة وتحليل أهمية الموارد الطبيعية ومحاولة استثمارها للأغرا
الترويحية والسياحية. وظهرت خلال النصف الثاني من القرن العشرين دراسات الجدو
الاقتصادية لتطوير مناطق الشواطئ في فرنسا واسبانيا ومناطق التزلج على الجليد
سويسرا والنرويج لاستثمارها سياحياً. وزاد ارتباط السياحة بالجغرافيا الاقتصادية م
خلال دور السياحة الكبير في المساهمة بحركة وحجم التجارة الدولية.

اذ تنظر الجغرافيا الاقتصادية إلى التجارة الدولية على أنها من موضوعا
النشاط الاقتصادي، وتعد السياحة حالياً من اكبر عناصر التجارة الدولية خاص
إذا ما تذكرنا بان حجم حركة السياحة الدولية قد تجاوز ٧٠٠ مليون سائح انفق
حوالي ٥٠٠ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٠٢ بعد ان كان عددهم لا يتجاوز ٢٥
مليون سائح انفقوا نحو ١٠٥ مليار أمريكي عام ١٩٨٦ ويتوقع لصناعة السيا
الاستمرار في هذا النمو والازدهار حيث يتوقع ان تزداد حجم حركة السياحة الدو
لتصل حوالي مليار و ٦٠٠ مليون سائح خلال عام ٢٠٢٠. مما جعل السياحة ت
واحدة من أسرع صناعات العالم نموا وتطوراً، وقد انعكست هذه الزيادة المضط
ايجابياً على الميزان التجاري للعديد من دول العرض السياحي في العالم مثل اسبا
وايطاليا وفرنسا واليونان وبعض دول البحر الكاريبي، وهو ما دفع العديد من الدو
النامية إلى الاهتمام بالسياحة كأحد الحلول المقترحة لمشكلاتها الاقتصادية والخ
بدرجات متفاوتة تبعاً لمواردها الطبيعية المتاحة وإمكاناتها البشرية والاقتصادية

Scanned by CamScanner

ويعتبر البعض بان الجغرافيا السياحية ما هي الا فرع من فروع الجغرافيا
رية نظراً لانها تختص بظاهرة بشرية مركبة تتباين مكانياً وزمانياً من حيث
ر والخصائص والأنماط والمحاور والاثار. فالجغرافيا البشرية ظاهرة مركبة
مدى ارتباط الإنسان بالأرض. خاصة بعد ان أصبحت الحاجة ملحة في العصر
يث الى استثمار الإنسان اوقت فراغه في المتعة والاستجمام والترويح من اجل
يد النشاط وتزايد القدرة على العمل والإنتاج، ولن يتحقق ذلك بدون استثمار
د البيئة المحيطة بالإنسان سواء كانت طبيعية او ثقافية. وهي امور زادت من
ة السياحة وحتمت تنظيمها وتطويرها في إطار جغرافي إقليمي، حيث تعكس
ياحة مدى ارتباط الإنسان بالبيئة التي يعيش فيها والتي تسهم في تحديد مجال
ه من حيث حجم وتوزيع ونمو الحرف السائدة، وهو ما وثق العلاقة بين الجغرافيا
شرية والسياحة، خاصة وان الأخيرة تتدخل بشدة في تحديد التركيب
موغرافي والحرفي للسكان في الأقاليم والمراكز السياحية حيث ترتفع نسبة
ملين بالخدمات السياحية والفندقية والأعمال المرتبطة بها كالعاملين في دور
فيه والملاهي والمطاعم نسبة الى مجموع السكان ذوي النشاط الاقتصادي
كد امثلة كثيرة في العالم دور السياحة المباشر في تغيير التوزيع السكاني بل
يانا تغيير الحرفة الاقتصادية السائدة، فخلال القرن التاسع عشر شهد نطاق
تفعات الالب في جنوب أوروبا نزوح أعداد كبيرة من سكان السفوح العالية صوب
طاقات المنخفضة وخاصة الأودية لضآلة الإمكانات الاقتصادية في مواطنهم
تفعة، ولكن مع التوسع في استثمار الإمكانات الاقتصادية في نطاق مرتفعات
ب وإنشاء أعداد كبيرة من المنتجعات الجبلية والغابية خلال القرن العشرين
يدت فرص العمل التي جذبت أعداد كبيرة من الأيدي العاملة وأسرهم للعمل في
ذا النطاق الذي أصبح يشكل منطقة جذب للسياح.

ما خلال الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية فقد تولدت واشتهرت
ماط جديدة من المواقع السياحية التي تطلبت قدرات خاصة للجغرافيين تعدت
وصف او التحليل البسيط حيث أصبحت الحاجة ملحة لتحليل الصور الجغرافية ثم

Scanned by CamScanner

صور الاستشعار عن بعد وتحليل الخرائط بأنواعها المختلفة. كما ظهرت الحاجة الشديدة لإعادة تنظيم استخدامات الأرض ضمن المواقع السياحية وذلك ضمن النصف الاول من القرن العشرين وهي نفس الفترة التي ظهرت فيها ما يمكن تسميته Applied Geography (الجغرافيا التطبيقية) التي جسدت ووضحت العلاقة ما بين السياحة والجغرافيا. وبما ان الجغرافيا تهتم بدراسة وتوزيع الموارد الطبيعية والإمكانات البشرية بأنواعها المختلفة فان ذلك يعني إمكانية توظيفها للتنمية السياحية حيث يمكن ان تشكل ملامح البيئة الطبيعية في السواحل والجزر وبعض أشكال سطح الأرض (القمم الجبلية المغطاة بالجليد) والبحيرات والغطاء النباتي والحياة الحيوانية العناصر الأساسية لأنظمة المعلومات الجغرافية Geographic Information System (GIS) التي تعتبر من أساسيات التنمية السياحية المستدامة وقد ساهمت نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بالكثير من الأفكار والتصورات الهامة واللازمة لفهم الميكانيكية القائمة على البيئة او النظام الذي يتفاعل فيه الإنسان مؤثراً ومتأثراً حيث تتميز هذه النظم بالقدرة على دمج وتكميل مجموعات وقواعد بيانات كبيرة والتي يمكن من خلالها بناء نماذج للواقع حيه ونابضة او افتراضية ويعتمد (GIS) على إنشاء طبقات Layers كل منها تمثل مصفوفة لتوزيع عنصر واحد من العناصر الجغرافية لمنطقة ما ثم تجمع الطبقات للخروج بخارطة تركيبية Synthetic Map تضم هذه الطبقات إلى بعضها وتحتسب المناطق المشتركة بالصفات ومن ثم الخروج بالمخطط التركيبي النهائي (انظر الفصل الثالث).

اما جغرافية المدن واستخدام الأرض Land use فهي الأخرى قد شكلت رافداً مهما لاغناء العرض السياحي بمنتجعات سياحية من نوع اخر (سياحة المدن والعواصم او المنتجعات الحضرية) حيث ان لجغرافية المدن او الجغرافيا الحضرية اهتمامات واضحة بشكل ما بطرأ على استخدام الأرض من تغييرات مثل توزيع الفنادق والمطاعم والمتاحف والمتنزهات المحلية وتوقيعها على خرائط تسمى التصاميم الأساسية Master Plans والتي تسهم بدورها في توضيح كيفية استخدام الإنسان للأرض خلال فترة زمنية محددة مع الحفاظ على ملامح البيئة العمرانية الجميلة لهذه

Scanned by CamScanner

المدن. ولقد ساهمت فروع الجغرافيا الأخرى مثل الجغرافيا الإقليمية بتطوير النشاط السياحي من خلال تحديد ارتباط الإنسان بالبيئة المحيطة به وتحقيق الموازنة الإقليمية.

اما الجغرافيا الزراعية فان تأثيرها لم يقتصر على تطوير الغابات للأغراض الترويحية ونشاط التخييم بل امتد ليشتمل على السياحة البديلة Alternative Tourism او السياحة الخضراء Green Tourism او السياحة الزراعية Agro-Tourism.

وعلى الرغم من وجود العلاقة الوثيقة بين الجغرافيا السياحية وجغرافية المدن (مناطق الانطلاق وأماكن الوصول) الا ان وضع الجغرافيا ضمن إطار الأخيرة او حتى ضمن جغرافية السكان او جغرافية الخدمات او غيرها من فروع الجغرافيا أمر يشوبه التبسيط للظاهرة السياحية حيث ان هذه الظاهرة اعقد بكثير من كونها ناتجة عن اختلاف البيئة او الظروف الاقتصادية والبيئية.

من خلال ما تقدم يتضح بان جميع فروع الجغرافيا على اتصال وثيق في التطوير والتنمية السياحية وصار العديد من المهتمين بالسياحة من الجغرافيين يركزون على المنهج التحليلي للعرض السياحي والأساليب الكمية لتفسير حجم المشاركة في التجربة السياحية للوصول بجغرافية السياحة إلى مرحلة وضع الأسس التي تحكم هذه الظاهرة الحديثة المتناهية مما يبرز الرؤيا الجغرافية المتميزة لها خاصة وان السياحة ظاهرة حديثة جلبت اهتمام علوم أخرى غير علم الجغرافيا بحكم طبيعتها المركبة وآثارها المتعددة. ويمكن توضيح علاقة الدراسات الجغرافيا بالسياحة من خلال المواضيع الآتية التي حاولنا من خلالها تسليط الأضواء على موضوع التنمية السياحية المستدامة وهي:

١. تأثير السياحة والترويح في أنماط استخدام الأرض.
٢. الأنماط المكانية للطلب السياحي.
٣. السياحة كنشاط اقتصادي.

Scanned by CamScanner

٤. الدراسة الإقليمية للنشاط السياحي.

٥. التوزيع الجغرافي في أنماط السياحة وتأثير الخصائص المكانية في ذلك

٦. النماذج الجغرافية لتفسير الظاهرة السياحية (السياحة الداخلية والخارجية

٧. مبررات تطوير بعض المواقع سياحياً وعدم تطوير البعض الآخر.

٨. تحليل صفات وخصائص البيئة المحيطة بالإقليم السياحي او المتواجدة

الموقع.

وسوف نتناول هذه المواضيع بشيء من التفصيل في الفصول اللاحقة و

اهميتها للتنمية السياحية المستدامة.

ويمكن تبرير كون السياحة بمثابة دراسة جغرافية للأمور الآتية:

١. لا يمكن إنكار منهج الجغرافيا الحديثة وتركيزها على دراسة

البيئات وتفسير ظواهر بشرية وعمرانية متعددة مثل تحليل ظاهرة الاستـ

الحضري، ورصد تحركات الإنسان بين مكان وآخر، وتوزيع المسا

الخضراء داخل المدن، وتفسير وتحديد العوامل المسؤولة عن نشأة وت

العلاقات بين الناس وهي نفس الاهتمامات التي تركز عليها الدرا

السياحية. ومن هنا كان على الجغرافيا ان تلعب دوراً اساسياً في

إمكانية التجاوب مع ما هو موجود في مكان ما ومتطلبات السائح وامك

تحقيق معادلة العرض مع الطلب السياحي.

٢. ظاهرة السياحة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بشكل واستخدام المناظر الس

والحفاظ عليها وتأثير السياحة على المناظر الطبيعية هو أساساً تأثير مزدو

حيث التغيرات التي تجريها السياحة على شكل المناظر الطبيعية وصيانت

من خلال إقامة المتنزهات القومية، والحفاظ على مظاهر الطبيعة فيها،

خلال هذا التأثير المزدوج يتضح بان السياحة قد تكون نعمة او نقمة

استخدام الأرض والمناظر الطبيعية، وعلى الجغرافيا ان تلعب دورا هاما

التوفيق بين النشاط السياحي والمطالب والاستخدامات الأخرى

Scanned by CamScanner

الايكولوجي. فعلى سبيل المثال توجهت الأنظار إلى تأثير السياحة على مستويات معينة من التكوين الشكلي (للمناظر الطبيعية) وللتكوين السكاني حيث استطاعت المناطق الجبلية مثل جبال الألب جذب أعداداً كبيرة من الناس وهيأت لهم مورداً جديداً للمعيشة. جاء هذا التطوير في وقت كانت قد بدأت فيه المناطق في فقد سكانها لأنهم كانوا عاجزين على منافسة الإنتاج الزراعي في مناطق أفضل وكما ذكر كريستالر Christaller ان السياحة بطبيعتها هي ذاتها تفضل الأقاليم الخارجية وهي فرع من فروع الاقتصاد يتحاشى الأماكن الرئيسية والتكتلات الصناعية، ولقد جذبت مثل هذه التغيرات الاقتصادية والسكانية اهتمام الجغرافيين أمدا طويلا حيث استطاع كريستالر تحليل نمط التوزيع المكاني للمواقع السياحية وادخل مسالة الموقع في الجغرافيا السياحية واعتبرها فرعا من فروع الجغرافيا الاقتصادية مما ادى إلى تجزئة الجغرافيا الاقتصادية إلى جغرافية الزراعة والغابات. جغرافية المعادن، جغرافية المياه والطاقة، جغرافية الصناعة وأخيرا جغرافية السياحة. كما اعتبر بان للسياحة سمة جغرافية عامة تتلخص بالموقع الهامشي للاماكن والمواقع السياحية بالنسبة للمراكز والتجمعات السياحية والمظاهر العمرانية.

٣. السياحة نشاط تجاري وهي لذلك مظهر من مظاهر الجغرافيا الاقتصادية، وفي دول كثيرة وبخاصة في دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية تعد السياحة اليوم من الصناعات الكبرى التي تجتذب إليها أعدادا كبيرة من السياح توفر لهم أنواع مختلفة من وسائل الإيواء، والتموين والنقل والترفيه وغيرها من الخدمات وتجارة التذكارات. وفي كثير من الدول الأقل تطوراً، اعتبرت الحكومات تطوير السياحة احد الحلول لمشاكلها الإقليمية. ولربما كان في نقل التطور إلى المناطق النامية أعظم فائدة جلبتها السياحة، هذا وفي ذلك يقول بويش: ان الدراسات الترويحية متنوعة ومتعددة وتعد مجالا صالحا للبحث في الجغرافية الاقتصادية.

Scanned by CamScanner

٤. الاهتمام الجغرافي بالسياحة كونها تشكل بندا مهما في حركة التجارة العالمية، وهي بمثابة بند استيراد/تصدير في اقتصاديات بلد ما. والسياحة، كما سبق إيضاحها، هي اليوم أعظم بند قائم بذاته في التجارة الخارجية للعالم وتصل إلى ما يقرب ٥٠٠ تريليون دولار سنوياً، وقد تلعب السياحة دوراً بالغ الأهمية في ميزان مدفوعات بلد ما، فمثلاً الدخل القومي المتولد من السياحة يمكن ان يكون مساوياً لمجمل صادرات بعض البلدان السياحية كما في حالتي اسبانيا وايرلندة.

٥. وأخيرا السياحة لها نتائج اجتماعية وثقافية هامة وبعيدة المدى، وهي بالغة الأهمية للجغرافي، وتتركز الفوائد الاجتماعية للسياحة من خلال تزويد المجتمع بالمرافق الأساسية (إنشاء الطرق، والإمداد الكهربائي، والإمداد بالمياه وتصريف المجاري، والمستشفيات، والكنائس، والمدارس، والمحلات التجارية). والتوسع في السياحة يجر في أعقابه أيضا زيادة التوظيف. ومرة أخرى، يحمل السياح معهم أفكارهم الثقافية الخاصة بهم كما ان لهم ممارسات ومطالب عميقة الأثر على الثقافات المحلية مثلما حدث في اسبانيا، اذ سرعان ما بدأت قرى صيد السمك تتحول إلى منتجعات سياحية، ومناطق كانت معزولة اجتماعيا صارت بشكل توسعي أماكن لقضاء عطلة نهاية الأسبوع.

ماهية الجغرافيا السياحية:

قبل الولوج في التعريف بمفهوم الجغرافيا السياحية لا بد من الإشارة إلى العوامل التي ساعدت على تطورها وفي ظهور هذا الفرع من المعرفة وهي كالآتي:

١. رحلات الاكتشاف الكبرى والتي بدأت من بعد قيام الدولة الإسلامية. وربما لم يكن تبليغ الرسالة ونشر الإسلام الحافز الوحيد بل كانت هناك حوافز اقتصادية أخرى تدعم هذا التحرك وتوجهه حيث الخبرة العربية الإسلامية بركوب البحر والحنكة في استخدام السفن والإضافة في تجهيزاتها. كل ذلك قد ساعد في دعم ذلك التصاعد النشط في أعالي البحار ومن الرحالة

البشرية والبيئية بأسلوب وفلسفة جغرافية خاصة أضافت الكثير إلى معرفة الإنسان وفهمه للبيئة التي تشكل موطنه ومسرح حياته.

والسياحة كما ذكرنا سابقا ظاهرة مركبة لتعدد عناصرها وتباين نتائجها فهي تستثمر ظواهر بيئية طبية او ملامح ثقافية بإيجاد أنشطة تهتم باستقبال وإقامة السياح الوافدين من اجل المتعة والاستجمام، مما يتطلب ضرورة إقامة منشآت سياحية متعددة الأغراض ومرافق للخدمات وذلك اما في مراكز خاصة (المنتجعات) او في مراكز عمرانية موجودة بالفعل وذات وظائف متعددة، وفي الحالتين تتكامل صورة صناعة السياحة التي يترتب عليها نتائج اقتصادية وأخرى اجتماعية وثالثة حضارية. من هذا المنطلق يمكن القول بان العوامل سالفة الذكر قد ساعدت على تعدد مناهج الجغرافية التي يمكن من خلالها دراسة ظاهرة السياحة، فعند دراستنا للسياحة كصناعة بحكم استثمارها الموارد الطبيعية والثقافية لإيجاد عرض ملائم في الأقاليم يقابل الطلب عليها ممثلاً في حاجة السياح الى شغل أوقات فراغهم وبالتالي انجذابهم الى مثل هذه الأقاليم والمنشآت السياحية من اجل المتعة والراحة، ففي هذه الحالة لا يمكن دراستها بعيداً عن مناهج الدراسة المتبعة في الجغرافيا الاقتصادية والتي تسعى إلى الإجابة أساسا على الأسئلة الآتية:

* ما نوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الإنسان؟
* أين يزاول الإنسان هذا النشاط الاقتصادي فعلاً؟
* لماذا يزاول هذا النشاط في أقاليم معينة من العالم دون أقاليم أخرى؟
* كيف يزاول هذا النشاط والأساليب المستخدمة فيه ومدى تطورها؟

وللإجابة على مثل هذه الأسئلة لا بد من دراسة المحاور الآتية:

١. تتبع الأقاليم والمواقع التي يمكن استثمار بعض ملامح بيئاتها الطبيعية او بعض الظواهر الثقافية فيها في إقامة صناعة السياحة بها. ويتعلق هذا الجانب من الدراسة بتحديد الموقع الذي يمكن اعتباره الحقيقة الجغرافية الأساسية، لذلك

Scanned by CamScanner

العرب المشهورين المسعودي في كتابه مروج الذهب، ابن حوقل في في كتابه المسالك والممالك، ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان. بينما كانت هناك أيضاً رحلات ماركوبولو وماجلان وفاسكو دي جاما وكولومبوس وكوك وغيرهم من أمثلة الرحالة الأوروبيين. وقد تمخضت هذه الرحلات عن كشوفات جغرافية كبرى امتدت من القرن الخامس عشر إلى أواخر القرن التاسع عشر، حيث انهمك الفكر الجغرافي وبكل اهتمام في متابعة الكشوفات في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية وفي استراليا وتحمل الجغرافيون مسؤولية تسجيل هذا الحصاد المفيد لكي يكون رصيداً لحساب المعرفة لمادة الجغرافية السياحية.

٢. التحول من الوصف ورصد الحقائق إلى التوزيع والتعليل والربط. فبعد ان افلح العرب في وصف الأماكن التي وصلوا إليها كتجار والتي امتدت لتصل إلى الصين كما ورد ذلك في الحديث النبوي الشريف اطلبوا العلم ولو كان في الصين. او كفاتحين كما هي الحال في اسبانيا التي ظلت أسماء مدنها العربية دليل قوي على وصول المسلمين إليها لحد وقتنا الحاضر (مثل غرناطة واشبيلية). وقد استفاد الفكر الجغرافي الحديث من هذا الوصف لينتقل إلى مرحلة التفسير والتعليل حيث استطاع ان يبرز ويسجل العلاقات ويضيف الجديد إلى رصيده من المعرفة عن الواقع الطبيعي والبشري لتلك البلدان. وبذلك فقد اتخذت الجغرافية السياحية وضعها ومسارها شأنها في ذلك أي علم من مجموعة العلوم المتخصصة الحديثة. فالتوزيع يخضع لنظام معين. ويعني تسجيل انتشار الظاهرة "السياح". والغاية الرئيسية من التوزيع هو التنبؤ المستقبلي ويعتمد التوزيع الحالي والمستقبلي للسياح على معرفة راسخة فيأتي من بعد ان يثير التوزيع الانتباه. ويستهدف التفسير لمثل هذا التوزيع البحث عن السبب او الأسباب الكامنة التي تحكم التوزيع ومن ثم يكون المطلوب من المهتم بالجغرافية السياحية ان يحدد القواعد التي تحدد هذا التوزيع او التي تفسر احتمالات الشذوذ عن تلك الضوابط.

Scanned by CamScanner